

«سفير ألمانيا يطلع على البنية التقنية في «دبي للسيليكون»



- محمد الزرعوني: دبي وجهة عالمية لشركات التكنولوجيا والابتكار
- آرنست فيشر: الإمارات لديها المقومات لاستقطاب الاستثمارات الألمانية

دبي: «الخليج»

تفقد آرنست بيتر فيشر، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية في الإمارات «واحة دبي للسيليكون» واطلع البنية التحتية المتطورة فيها خلال زيارته مجمع دبي الرقمي ومركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك» واطلع خلال الزيارة على بيئات العمل الحيوية والخيارات المتنوعة والمساحات الإبداعية الحرة والتصاميم التي تسمح بتطبيق الأفكار والابتكارات الجديدة والواعدة والمتوافقة مع اقتصاد المستقبل.

واستقبل الدكتور محمد الزرعوني، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون، السفير الألماني لدى الدولة في مقر الواحة، التي تضم مقرات إقليمية للعديد من الشركات العالمية من مختلف الجنسيات بما فيها الشركات الألمانية مثل «بورشه» و«واكر كميكلز» و«هنكل» و«جيزيكة ديفرينت» والعديد غيرها.

واستمع فيشير الى شرح تفصيلي عن المرافق المتقدمة التي تقدم الخدمات الذكية في مجمع دبي الرقمي الذي افتتحته
واحة دبي للسيليكون مطلع العام 2021 باستثمارات تخطت 1.5 مليار درهم.

كما زار فيشير الحرم الجديد لجامعة روتشستر للتكنولوجيا - دبي، الأمريكية المتخصصة بالتكنولوجيا في واحة دبي
السيليكون، واطلع على مختبرات الابتكار التي تضمها بعد إنجاز المرحلة الأولى من بناء حرمها الجامعي الجديد في
الواحة مؤخراً.

ورحب الزرعوني بهذه الزيارة التي تهدف إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين، كما دُعي لحضور
الافتتاح المرتقب للمعهد الألماني الإماراتي المقرر في 2 يوليو 2021 بمدينة آخن الألمانية.

مقومات تنافسية

وأشاد فيشير بالشراكة الألمانية - الإماراتية التي تواصل النمو في كافة المجالات، مؤكداً أن دولة الإمارات لديها كل
المقومات التنافسية لاستقطاب الاستثمارات الألمانية والعالمية المباشرة، خاصة في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة
والطاقة المتجددة، منوهاً بتوفير واحة دبي للسيليكون البنية التحتية التكنولوجية المتكاملة والبيئة الحيوية الممكنة لرواد
الأعمال والمشاريع الناشئة التي تشكل عصب الاقتصاد الرقمي وتوفر فرص عمل جديدة وتعزز مرونة القطاعات
الاقتصادية لاستعادة مسارات النمو المستدام.

نمو متواصل ومستدام

وأكد الدكتور محمد الزرعوني أن دبي بما تقدمه من بيئة أعمال متكاملة رسخت موقعها كوجهة عالمية لشركات
التكنولوجيا، بما في ذلك الشركات الألمانية الباحثة عن بيئة داعمة للابتكار.

وأضاف الزرعوني: «حجم التبادل التجاري بين دبي وألمانيا وصل عام 2020 إلى 24.6 مليار درهم، وهو في نمو
متواصل ومستدام بسبب إجراءات تسهيل تأسيس ومزاولة الأعمال التي توفرها منظومة الأعمال المرنة في دبي، كما في
واحة دبي للسيليكون التي تستقطب المئات من شركات التكنولوجيا العالمية والناشئة لما تقدمه من تسهيلات».

وأكد الزرعوني على التزام الواحة بمواصلة جهودها لتوفير البيئة الداعمة للشركات الألمانية والعالمية لتأسيس أعمالها
إضافة إلى توفير الدعم والبيئة المشجعة على الإبداع لرواد الأعمال لتأسيس مشاريعهم المبتكرة والإبداعية في
تخصصات التكنولوجيا الناشئة والقائمة من موقعها كمركز للمعرفة والابتكار في خطة دبي الحضرية 2040.

من جانبه قال الدكتور يوسف العساف، رئيس جامعة روتشستر للتكنولوجيا في دبي، إن الجامعة ستعزز موقعها مستقبلاً
كشريك استراتيجي لمراكز الابتكار وشركات تطوير التكنولوجيا التي توظف أحدث ما توصلت إليه لتعزيز المعرفة
البشرية والارتقاء بجودة حياة الإنسان في مجتمعات المستقبل